



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق

كلية الحقوق - قسم القانون العام

المركز القانوني لنائب رئيس الجمهورية

﴿ دراسة مقارنة ﴾

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في القانون العام

إعداد الطالب

جاسم محمد شلال

إشراف الدكتور

حسن مصطفى البحري

الأستاذ في قسم القانون العام

كلية الحقوق / جامعة دمشق

1444 هـ - 2022 م

المخلص

يعدُّ منصبُ نائب رئيس الجمهورية من المناصب العليا في الدولة، وهو منصبٌ

سياسيٌّ معروفٌ في أنظمة الحكم الجمهورية، ولكنَّ أهمية هذا المنصب وتنظيمه القانوني

يختلفُ من دولةٍ إلى أخرى، بحسب طبيعة النظام السياسي القائم في كل دولة.

أخذ المشرِّع الدستوري في الولايات المتحدة بمنصب نائب رئيس الجمهورية، إذ نصَّ

على هذا المنصب مترافقاً مع النص على منصب الرئيس، وهذا ما قرره الفقرة الأولى

من المادة الثانية من الدستور الأمريكي، بقولها: « تُنَّاط السلطة التنفيذية برئيس الولايات

المتحدة الأمريكية، ويشغل الرئيس منصبه مدة أربع سنوات، ويتم انتخابه مع نائب

الرئيس، الذي يختار لنفس المدة ... ». ونظراً إلى تواضع الاختصاصات الدستورية التي

ينهض بها الشخص الذي يشغل منصب نائب الرئيس في الولايات المتحدة، إذ يقتصر

دوره الدستوري على رئاسة مجلس الشيوخ، وتولي مهمات رئاسة البلاد في الحالات

الطارئة فقط (وفاة أو عجز أو استقالة أو عزل الرئيس)، فقد كان منصب نائب الرئيس

هدفاً للسخرية، وتمَّ الاستهزاء به في مناسبات عدة، بحسبان أنه منصبٌ لا لزوم له. غير

أن أهمية هذا المنصب بدأت تتزايد باطرادٍ منذ ثلاثينيات القرن العشرين، إذ تمَّ في عام

1939 إنشاء مكتب نائب الرئيس في الفرع التنفيذي للحكومة الفيدرالية، ومنذ ذلك الحين

بدأ ينمو بتزايدٍ مستمر، وبات يُنظر إلى منصب نائب الرئيس في كثير من الأحيان على

أنه نقطة انطلاقٍ إلى منصب الرئاسة، ولذلك يقال إنَّ نائب الرئيس هو « الرَّجُلُ الذي

يعتبر قاب قوسين أو أدنى من الرئاسة». وبالرجوع إلى نصوص الدستور الأمريكي وتعديلاته، يتضح أن المشرع الدستوري قد تناول منصب نائب الرئيس في عدة نصوص سواء ما تعلق منها بوجود هذا المنصب، أم بأسلوب شغله، أم بالدور الدستوري الذي يلعبه، أم بكيفية مساءلته باعتباره أحد المكونات الأساسية للفرع التنفيذي للحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما أخذ المشرع الدستوري في جمهورية العراق بمنصب نائب رئيس الجمهورية؛ وأحال إلى القانون مسألة تنظيم هذا المنصب. وبناء عليه، أقرّ مجلس النواب العراقي قانون نواب رئيس الجمهورية رقم /1/ لسنة 2011 لتنظيم اختيار نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية، وكذلك صلاحياتهم وكيفية إنهاء مهامهم. كما أصدر رئيس الجمهورية في سنة 2014 النظام الداخلي لتسهيل تنفيذ أحكام قانون نواب رئيس الجمهورية المشار إليه آنفاً.

تبيّن هذه الدراسة حقيقة دور نائب رئيس الجمهورية في النظام الدستوري القائم في الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية العراق، وذلك من خلال بيان أسلوب تولية نائب الرئيس في النظامين المذكورين، وشروط تولي منصب نائب الرئيس، وحالات انتهاء ولايته، وطبيعة صلاحياته، ومدى مسؤوليته عن أداء واجباته.

كلمات مفتاحية: رئيس الجمهورية، نائب الرئيس، شغور المنصب، المانع المؤقت، المانع الدائم، الكونجرس، المحاكمة البرلمانية، المسؤولية السياسية، الانتخابات الرئاسية .



Syrian Arab Republic
University of Damascus
Faculty of Law
Department of Public Law

**LEGAL STATUS OF THE VICE-PRESIDENT
OF THE REPUBLIC**
﴿ COMPARATIVE STUDY ﴾

A Thesis Prepared For Obtaining A Master's Degree In Public Law

Prepared by the student

Jassim Mohammed Shallal

Supervised by

Hassan Mustafa Al-Bahri

Professor in the Department of Public Law

Faculty of Law/University of Damascus

2022 A.D

1444 A.H

Summary

The office of the Vice President of the Republic is one of the highest positions in the state, and it is a well-known political position in the republican systems of government, but the importance of this office and its legal organization varies from one state to another, according to the nature of the existing political system in each state.

The Constitutional Legislator of the United States adopted the office of Vice President of the Republic, providing for this office in conjunction with the provision for the position of President, as decided by the first section of Article II of the U.S. Constitution, by saying: «The executive Power shall be vested in a President of the United States of America. He shall hold his Office during the Term of four Years, and, together with the Vice President chosen for the same Term, be elected... ».

Because of the limited constitutional powers of Vice President in the United States, where his constitutional role is limited to the presidency of the Senate, and the assumption of the functions of the presidency of the country only in emergency cases (death, disability, resignation or removal of the President), the office of Vice President was An object of ridicule, and was mocked on several occasions, considering it an unnecessary post.

The vice president's role began steadily growing in importance during the 1930s, with the Office of the Vice President being created in the executive branch in 1939, and has since grown much further. Due to its increase in power and prestige, the vice presidency is now often considered to be a stepping stone to the presidency.

By referring to the articles of the American Constitution and its amendments, it appears that the constitutional legislator has addressed the office of the Vice President in several texts, whether they relate to the existence of this office, the manner of its occupancy, the constitutional role it plays, or how to hold it accountable as one of the

basic components of the executive branch of the federal government in the states United States of America.

The constitutional legislator in the Republic of Iraq also adopted the office of Vice President of the Republic; He referred to the 'law' the issue of regulating this office. Accordingly, the Iraqi House of Representatives, approved the Vice-President's Law No./11/ of 2011 to regulate the selection of one or more Vice-Presidents of the Republic, as well as their powers and how to terminate their duties. In 2014, the President of the Republic issued the internal regulations to facilitate the implementation of the provisions of the aforementioned Vice-President's Law.

This study shows the reality of the role of the Vice President of the Republic in the existing constitutional system in the United States of America and the Republic of Iraq, by clarifying the method of the Vice President's tenure in the two mentioned systems, the conditions for assuming the office of Vice President, the cases of expiry of his term, the nature of his powers, and the extent of his responsibility to perform his duties.

Keywords :

President of The Republic, Vice President, Office Vacancy, Temporary Impediment, Permanent Impediment, Congress, Impeachment Trials, Political Responsibility, Presidential Elections.